

بحار الأنوار

[131] قال الصدوق - رحمه الله - يعني صلاة الغداة وصلاة المغرب (1). بيان: قوله عليه السلام " بسبيل " أي بوجه من الوجوه، وفي التهذيب (2) " سئل فان كاشديد الوجع ؟ قال: لا بد " ولعله أظهر، وظاهره وجوب الاذان والاقامة لجميع الصلوات، وحمل على تأكيد الاستحباب، ويظهر من الصدوق أنه يقول بوجوبهما للغداة والمغرب. 24 - معاني الاخبار والتوحيد: عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري، عن محمد بن الحسن الموصلي، عن محمد بن عاصم الطريفي، عن عياش بن يزيد بن الحسن، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن الحسين ابن علي عليهم السلام قال: كنا جلوسا في المسجد، إذ صعد المؤذن المنارة، فقال: " أكبر أكبر " فبكى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وبكىنا ببكائه. فلما فرغ المؤذن قال: أتدرون ما يقول المؤذن ؟ قلنا: انا ورسوله ووصيه أعلم، فقال: لو تعلمون ما يقول: لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، فلقوله: " أكبر " معان كثيرة منها أن قول المؤذن " أكبر " يقع على قدمه وأزليته وأبديته و علمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه، فإذا قال المؤذن: " أكبر " فانه يقول انا الذي له الخلق والامر، وبمشيته كان الخلق، ومنه كان كل شيء للخلق، وإليه يرجع الخلق، وهو الاول قبل كل شيء لم يزل، والآخر بعد كل شيء لا يزال، والظاهر فوق كل شيء لا يدرك، والباطن دون كل شيء لا يحد، فهو الباقي وكل شيء دونه فان. والمعني الثاني " أكبر " أي العليم الخبير، علم ما كان وما يكون، قبل أن يكون. والثالث " أكبر " أي القادر على كل شيء يقدر على ما يشاء القوي لقدرته المقندر على خلقه، القوي لذاته، وقدرته قائمة على الاشياء كلها إذا قضى أمرا فانما _____ (1) علل الشرايع ج 2 ص 19. (2) التهذيب ج 1 ص 1 ص 216.